

## قضية التونسية

الحكم على نصر الدين بن سعيدة بدفع غرامة قدرها 1000 دينار

في 8 آذار/مارس 2012، حكم على نصر الدين بن سعيدة، مدير جريدة التونسية الصادرة باللغة العربية بتسديد غرامة قدرها 1000 دينار (500 يورو) **على خلفية** نشر صورة ل لاعب كرة القدم سامي خضيرة وهو يعانق عارضة أزياء عارية في الصفحة الأولى. أمرت المحكمة الابتدائية في تونس بإزالة هذه الصورة من عدد 15 شباط/فبراير الماضي و ذلك على كل النسخ المصادر.

في هذا الإطار، أعلنت مراسلون بلا حدود عن استنكارها التام: "في الوقت الذي تزداد فيه الاعتداءات ضد الصحفيين ويستفيد مرتكبوها من إفلات تام من العقاب، تعتبر هذه المحاكمة بطبيعتها الجائرة، أمراً مشيناً حتماً. ففي هذه القضية، لم تتقدم النيابة العامة بشكوى مستندة إلى فصل من قانون العقوبات ألغي منذ 2 آذار/مارس 2011، بل تم الإبقاء على التهم الموجهة ضد نصر الدين بن سعيدة. ونظراً إلى أهمية الغرامة، تعدّ العقوبة الصادرة بحقه فادحة رمزياً".

وقد قرر محامو الدفاع الاستئناف.